

تاج العروس من جواهر القاموس

نَقَبَتِ النِّكَابِيَّةُ فُلَانًا تَنْقِيْبُهُ نَقْبًا أَصَابَتْهُ فَبَلَغَتْ مِنْهُ كَذَا كَبَدَتْهُ .
وَنَقَبَ الخُفُّ كَفَرِحَ نَقْبًا : تَخَرَّقَ وهو الخُفُّ الملبوسُ . نَقَبَ الخُفُّ البعيرُ : إِذَا حَفِيَ حَتَّى يَنْخَرِقَ فِرْسِنُهُ فهو نَقْبٌ . أَوْ نَقَبَ البعيرُ إِذَا رَفَّتْ أَوْخُفَاؤُهُ كَأَنْزَقَبَ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : نَقَبَ الخُفُّ البعيرُ إِذَا حَفِيَ كَأَنْزَقَبَ ؛ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبِ بْنِ عَزَّةَ :
وقد أَزْجُرُّ العَرَّجَاءَ أَنْزَقَبَ خُفُّهَا ... مَنَاسِمُهَا لَا يَسْتَبْدِلُ رَثِيمُهَا
أَرَادَ : وَمَنَاسِمُهَا فَحَذَفَ حَرْفَ العَطْفِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " أَتَاهُ
أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : إِنَّ نَبِيَّ عَلَى نَاقَةٍ دَبَّرَاءَ عَجَفَاءَ نَقَبَاءَ وَاسْتَحْمَلَهُ فَطَنَّهُ
كَأَنَّ بَابًا فَلَئِنْ حَمَلَهُ فَنُطَلِّقَ وَهُوَ يَقُولُ :
" أَقْسَمَ بِأَبِي أَبِي حَفْصَةَ عُمَرَ .

" مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَّرٍ أَرَادَ بِالنِّقَابِ هُنَا : رِقَّةَ الأَخْفَافِ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " وَلَيْسَ سِتْرَانِ بِالنِّقَابِ وَالطَّلْحِ " أَي : يَرُفِقُ بِهِمَا .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الجَرَبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : " فَتَنْقِيْبَتْ أَوْ قَدَامُنَا " أَي
: رَقَّتْ جُلُودُهَا وَتَنْزَفْطَتْ مِنَ المَشْيِ . كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ . نَقَبَ فِي
البِلَادِ : سَارَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَلَا يَخْفَى أَنْزَعَهُ أَغْنَى عَنْهُ
قَوْلُهُ السَّابِقُ : وَنَقَبَ فِي الأَرْضِ : ذَهَبَ . لِجُرُوعِهِمَا إِلَى وَاحِدٍ . ثُمَّ رَأَيْتُ
شَيْخَنَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ أَيْضًا . وَلَقِيْتُهُ نَقَابًا بِالْكَسْرِ : أَي مُوَاجَهَةً أَوْ مِنْ
غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَا اعْتِمَادٍ كَمَا قَدِمْتُ نَقَابًا أَي : فَجْأَةً وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقِ
فَنَاقِيْتِي فِيهِ فَلَئِنْ نَقَابًا : أَي لَقِيْتَنِي عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ . وَانْتِصَابُهُ عَلَى
المَصْدَرِ وَيَجُوزُ عَلَى الحَالِ كَذَا فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ . نَقَبَتْ المَاءَ نَقْبًا وَنَقَابًا مِثْلَ
التَّقِاطِ : هَجَمَتْ عَلَيْهِ وَوَرَدَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ :
وَرَدَتْ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ . وَالمَنْقَبِيَّةُ : المَفْخَرَةُ وَهِيَ ضِدٌّ
المَثَلَبِيَّةِ . وَفِي اللِّسَانِ : المَنْقَبِيَّةُ : كَرَمُ الفِعْلِ وَجَمْعُهَا المَنْقَابُ
يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ المَنْقَابِ مِنَ النِّجْدَاتِ وَغَيْرِهَا وَفِي فُلَانٍ مَنَاقِبُ
جَمِيلَةٌ : أَي أَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ . وَفِي الأَسَاسِ : رَجُلٌ ذُو مَنَاقِبٍ وَهِيَ المَآثِرُ
والمَخَابِرُ . المَنْقَبِيَّةُ : طَرِيقٌ ضَيِّقٌ بَيْنَ دَارَيْنِ لَا يُسْتَطَاعُ سُلُوكُهُ . فِي
الحَدِيثِ " لَا شُفْعَةَ فِي فَحْلٍ وَلَا مَنَقَبِيَّةٍ " فَسَّرُوا المَنْقَبِيَّةَ الحَائِطَ وَفِي

رواية : ولا شُفُوعَةَ في فِناءٍ ولا طَرِيقٍ ولا مَنْقَبَةَ المنقَبَةُ هي الطَّرِيقُ بين الدَّارِينِ كَأَنَّهُ نُقُوبٌ من هَذِهِ إِلَى هَذِهِ . وقيلَ : هي الطَّرِيقُ الَّتِي تَعْلُو أَرْضَ الأَرْضِ . والأَنْقَابُ : الأَذَانُ لا يُعْرَفُ لَهَا واحدٌ كذا في المُحْكَم وغيره قال القُطاميُّ : .

كانتْ خُدُودُهُ هِجَانَهُنَّ مُمَالَةً ... أُنُقَابُهُنَّ إِلَى حُدَاةِ السُّوْقِ ومنهم مَنْ تَكَلَّفَ وقال : الواحدُ نُقُوبٌ بالضَّمِّ مأخوذٌ من الخَرْقِ ويروي : أَنْقَابٌ بهنَّ أَي : إِعْجَاباً بهنَّ . والنَّاقِبُ والنَّاقِبةُ : داءٌ يَعْرِضُ لِلنَّسَانِ مِنْ طُولِ الضَّجَّةِ . وقيلَ : هي القُرْحَةُ الَّتِي تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ . نُقُوبٌ كَزُبَيْرٍ : ع بَيِّنَ تَبْيُوكَ وَمَعَانَ فِي طَرِيقِ الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ الشَّامِيِّ . وَنُقُوبٌ أَيْضاً : شَرَعِبٌ مِنْ أَجَائٍ قَالَ حَاتِمٌ : .

وسالَ الأَعالي مِينَ نَقِيبٍ وَثَرَمَدٍ ... وَبَلَّغَ أُنَاساً أَنْ وَقَرَانَ سَائِلٌ وَنَقَبَانَةٌ مَحْرُكَةٌ : ماءةٌ بِأَجَائٍ أَحَدٌ جَبَلِيٌّ طَيِّئٌ وهي لِسِنْدِسٍ مِنْهُمْ . والمَنْاقِبُ : جَبَلٌ مُعْتَرِضٌ قالوا : وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيهِ ثَنائاً وَطُرُقٌ إِلَى الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهَا كَأَعَالِي نَجْدٍ وَالطَّائِفِ فِيهِ ثَلَاثُ مَنَاقِبَ وهي عِقَابٌ يُقالُ لِإِحْدَاهَا الزَّلَالَةُ وَلِلْأُخْرَى قَبْرِيَّينَ وَلِلْأُخْرَى البِيضاءُ . قال أبو جُوَيْيَّةَ عائِذٌ بِنُ جُوَيْيَّةَ النَّصْرِيِّ : .

أَلا أَيْسُرُها الرِّكابُ المُخْبِئونَ هَلْ لَكُمْ ... بأَهْلِ العَقِيقِ والمناقبِ مِنْ عِلْمٍ وقال عَوْفٌ بن عبدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ :